

فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسية مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين دافعيتهم للتدريس

رائد عبدالحافظ الصرايره*

ملخص

هدفت الدّراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسية مستنداً إلى كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين دافعيتهم للتدريس. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي؛ التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة موزعين على مجموعتين المجموعة التجريبية التي درست وفق برنامج تدريبي مستنداً لكفايات التعلم الإلكتروني وبلغ عدد أفرادها (29) معلماً ومعلمة؛ بينما درست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (31) معلماً ومعلمة. تم اختيار المعلمين قصدياً من المدرسة النموذجية لجامعة مؤتة بمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي بالمملكة الأردنية الهاشمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للتفكير الإبداعي ومقياس الدافعية للتدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي مستند لكفايات التعلم الإلكتروني وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياسي التفكير الإبداعي والدافعية ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدّراسة من نتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، معلمي المرحلة الأساسية، التعلم الإلكتروني، التفكير الإبداعي، دافعيتهم للتدريس.

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2020/7/14م.

تاريخ قبول البحث: 2020/8/2م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

The Effectiveness of a Training Program For Primary Stage Teachers Based on The Competencies of E-Learning in The Development of Creative Thinking Skills and Improving Their Motivation to Teach

Raed Abdulhafeth Alsarairh

Abstract

The study aims to identify the effectiveness of a training program for basic stage teachers based on the competencies of e-learning in developing creative thinking skills and improving their motivation for teaching. The study follows the experimental approach and the semi experimental design. The sample of the study consisted of (60) male and female teachers and was divided into two groups: The experimental group which was studied according to a training program that is based on the competencies of e-learning of (29) male and female members of teachers. While the other group, which is consisted of (31) teachers, follows the control method. Intentionally, the teachers were chosen from "The Model School at Mu'tah University of the directorate of education in southern Mazar district in The Hashemite Kingdom Of Jordan". In order to achieve the goals of the study, the creative and motivation scale were developed. The results of the study show that there are statistically significant differences between the Mean scores of the two experimental groups that used a training program based on the E-learning competencies and the control group marks that were studied in usual way on the criteria of creative thinking and motivation in favor of the experimental group. Based on the results of the study, the researcher presents a sets of recommendations.

Keywords: Training program, primary stage teachers, E- learning, creative thinking, motivation for learning.

مقدمة:

نظراً لأهمية دور المعلم في الغرفة الصفية؛ فقد حرصت المؤسسات التربوية على تأهيله وتدريبه للقيام بالمهام المنوطة به، سواء أكان ذلك قبل الخدمة أم في أثناءها، وذلك من خلال الدورات التدريبية الهادفة إلى تنمية المهارات المتعددة لديه من أجل إتقان مجموعة من الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها في نقل الخبرات التعليمية للطلبة، وليصبح قائداً للغرفة الصفية ومنظماً لبيئة التعلم ومصصماً للتدريس. وتتنوع الكفايات التعليمية، مثل كفايات التخطيط للتدريس وإدارة الصف والتفاعل الصفّي والتقويم، فضلاً عن الكفايات التكنولوجية التي تندرج تحتها مجموعة الكفايات الحاسوبية والإلكترونية، التي يجب على المعلم اكتسابها، سواء أكان قبل الخدمة أم أثناءها، وأصبح ذلك من أهم كفايات المعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (حسان، 2016).

وانتقل دور المعلم من كونه المصدر الوحيد للمعلومة إلى دور الميسر للعملية التعليمية، والمرشد والمصمم للتدريس، والموجه، والمساعد للطلبة في الوصول إلى المعلومة بأنفسهم بأقصر الطرق، بحيث يتعلم المتعلم كيف يتعلم (الأحمد، 2014). ولاشك أن الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة ووضع التطبيق سيؤدي لتحسين مختلف مناحي العملية التعليمية (الصباغ، 1999). وعلى المعلم أن يأخذ دوراً جديداً يتجاوز دوره التقليدي، بحيث ينتقل إلى منحى استقصائي ينصب على تعليم الطلبة كيفية الاتصال بالمصادر المعرفية الإلكترونية، واختيار الملائم منها في ظل ثورة المعلومات والاتصالات، ويؤكد (القباطي، 2016) أن ذلك يتطلب إحداث تغييرات جذرية في برامج تأهيل المعلمين وإعدادهم قبل انخراطهم بالعمل.

وهناك مداخل كثيرة لإعداد المعلم، منها المدخل التعليمي القائم على الكفايات (Competencies)، الذي يعد أحد الاتجاهات في إعداد المعلم وأكثرها شيوعاً، وهو مدخل يهدف إلى إعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية تهدف إلى رفع مستوى أدائه مهنيّاً، وتوظيف كفاياته، وتوجيه مهاراته لمساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم (الشمري، 2014).

ونظر التربويون إلى مفهوم الكفاية من زاويتين: الزاوية الأولى التي تمثل في شكلها العام ومكوناتها، فالكفاية لها شكلان الكامن منها والظاهر، وهي في شكلها الكامن مفهوم، وتعني إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات، التي تؤدي إلى إنجاز العمل. والزاوية الثانية التي تمثل في شكلها الظاهر عملية، ومن هنا فهي الأداء الفعلي للعمل، وهذا لا يعني فقط مجرد إلمام المعلم بالمعارف والمهارات التي تتضمنها الكفاية، بل يجب أن يكون قادراً

على القيام بهذه المهارات وتطبيقها بطرق صحيحة وطبقاً للمعايير المتفق عليها في الأداء (عيادات وأحمد، 2015).

إن التطور التكنولوجي من سمات القرن الحادي والعشرين بشكل عام وما نشهده من تطور في مجال تكنولوجيا التعليم بشكل خاص وما انعكس عنها من تأثير على التعليم الذي هو وسيلة التقدم والرقي لأي مجتمع إنساني، ولأن المعلم يمثل أحد أركان العملية التعليمية، فإن إعداده لا بد أن يواكب التطور الحادث في تكنولوجيا التعليم، وهذا يدعو المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة النظر في برامج الإعداد، والمداخل التربوية التي يستند إليها، وإضافة الجديد إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها.

ويلاحظ في مجال تكنولوجيا التعليم خاصة ظهور آفاق جديدة تمثلت في وجود مستحدثات تكنولوجية متعددة (Technological Advancements) ذات علاقة مباشرة بالعملية التعليمية، ومن هذه المستحدثات التعلم الإلكتروني (E-Learning)، الذي يتطلب بالضرورة وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل معه، والتوظيف الجيد له في التعليم، وأنه يتطلب أيضاً القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب ومتطلبات هذا المستحدث (الخالدة والمشاعلة، 2016). كما يتطلب التعلم الإلكتروني الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة، بطريقة فاعلة، وذلك بالخصائص الإيجابية التي يتميز بها، كاختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية، وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، زيادة على توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة ومثيرة، يتم فيها التخلص من حدود الزمان والمكان بالإضافة السماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية (المزهر، 2006).

وحدد المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (National Council of Accreditation for Teacher Education (NCATE))، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم ((International Society for Technology in Education (ISTE))، معايير متعددة مرتبطة بتكنولوجيا التعليم للمعلمين ومؤشرات تحقيقها، التي يجب أن يلم بها المعلمون وأن يعرفوها ويوظفوها جيداً في العملية التعليمية، ببرامج إعدادهم (Educational Technology Standards and Performance Indicators for All Teachers). ومن هذه المعايير فهم طبيعة التكنولوجيا وتخطيط وتصميم بيئات التعلم والتقييم والتقويم ومراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية. ويلاحظ أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية أصبح

ضرورة ملحة على النظم التعليمية لإحداث نقلة نوعية في الأهداف تسعى إلى تحقيقها ليكون التركيز فيها على إكساب المتعلمين مجموعة من مهارات الحياة المعاصرة، مثل التفكير الإبداعي وتحصيل الطلبة الأكاديمي. وقد أصبح من الضروري تزويد المتعلمين بمهارات التفكير الإبداعي حتى يستطيعوا متابعة تنامي وتسارع المعرفة في شتى نواحيها. ويعتبر الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي من الاتجاهات الحديثة في التدريس، مما أصبح لازماً على القائمين على العملية التعليمية أن يهتموا بتعليم الطلبة مهارات التفكير الإبداعي وتنميتها لديهم (القباطي، 2016) والتركيز على تنمية التفكير الإبداعي في العملية التعليمية يحمل فوائد متعددة تعود على المتعلمين منها: الإسهام في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحسين النمو الإنساني ونوعية الحياة وإتاحة الفرصة للفرد لكي يتمكن من حل مشكلاته بطرق فعالة (الردادي، 2007). وحظي التفكير الإبداعي باهتمام التربويين لما له من أهمية في تحسين طريقة تفكير المعلمين والمتعلمين، حيث يزيد من وعيهم لما يدرسونه فالطالب المفكر تفكيراً إبداعياً يقوم بأدوار متعددة في وقت واحد، عندما يواجه مشكلة أو في أثناء المواقف التعليمية، حيث يقوم بدور مولد الأفكار ومخطط وناقد ومراقب لمدى التقدم (جراهم، 2014). ويوضح (كوستا وكاليك، 2011) أهمية التفكير الإبداعي وفاعليته في العملية التربوية، فهو يسعى إلى تحقيق أهداف كثيرة منها: تمكين المتعلمين من تطوير خطة عمل في أذهانهم مدة من الزمن ومن ثم التأمل فيها، ويسهل عملية إصدار الأحكام المؤقتة ومقارنة وتقييم استعداد المتعلم للقيام بأنشطة أخرى.

ويرتبط التعلم الإلكتروني بعلاقة مباشرة بالدافعية؛ إذ تعد الدافعية نحو التعلم من العوامل النفسية المهمة في التعلم والتعليم الصفي، وهي شرط أساسي وهام في حدوث عملية التعلم، وتساعد معرفتها وفهم أثرها على الحد من تشتت انتباه الطلبة، وزيادة اندماجهم في الفعاليات التعلمية ولا بد للمعلم أن يكون أكثر فاعلية عن طريق تهيئة النشاطات المثيرة للطلبة مما يزيد من تفاعلهم في المواقف التعليمية. وقد اهتم الباحثون في مجال العلوم التربوية والنفسية بموضوع الدافعية، وذلك لأهميتها في تنشيط السلوك وتوجيهه واستمراره لتحقيق الأهداف، وكذلك لدورها في عملية التعلم والتعليم (نشواتي، 2012). وقد حظيت دافعية التعلم في المواقف الصفية، بالاهتمام من قبل التربويين، حيث يشير (Qatami & alyusif, 2010) على أن الدافعية للتعلم هي من الأهداف التي يتطلع لتحقيقها أي نظام تربوي، وأنه يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المؤثرة في التحصيل والإنجاز. وتوصف الدافعية بأنها طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها. كما تعرف الدافعية بأنها

عبارة عن عملية داخلية تنشط لدى الفرد وتقوده وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت (Qatami, 2004). ودفاعية التعلم يمكن أن تكون سمة كما يمكن أن تكون حالة، فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى لأن التلميذ يعرف ويدرك أهمية ذلك المحتوى ويشعر بمتعة في تعلمه، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أفدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء (Qatami & Aeudis, 2009). ويشير (الكنعاني والكندوري، 2014) إلى أن الدافعية كوسيلة تشكل أحد العوامل التي تحدد ما إذا كان الطلبة سيتمكنون من تحقيق المعرفة والفهم، والمهارات التي يراد لهم أن يكتسبوها؛ فالطلبة الذين تستثار دافعيتهم يحققون تعلماً فعالاً بوجه عام.

وانطلاقاً من الطرح السابق تأتي أهمية التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسية مستنداً إلى كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين دافعيتهم للتدريس، مما يساعد في توفير استراتيجيات حديثة لمعلمي المرحلة الأساسية.

مشكلة الدراسة:

يعد المعلمون بشكل عام ومعلمو المرحلة الأساسية بشكل خاص ركيزة أساسية في العملية التعليمية، وأحد أهم أركان منظومة التعليم المؤثر فيها وخصوصاً في عصر يتسم بالمعلوماتية فالمدارس بحاجة إلى معلمين متميزين في الإعداد والأداء، وذوي كفايات ومهارات تعليمية عالية يمكنهم ترجمتها إلى أساليب تعليمية فعالة. فكفاءة المعلم لا تقاس فقط بما لديه من معرفة بال تخصص، بل لا بد من قياس مدى امتلاكه للكفايات التكنولوجية اللازمة وممارسته لها.

وعملت وزارة التربية والتعليم بالأردن على إدخال التكنولوجيا التعليمية في معظم مدارسها، وذلك لأهميتها وأثرها الكبير في تسهيل عملية التعلم لدى الطلبة، وأضحى أمر الاستجابة لهذه التطورات التكنولوجية هدفاً للمؤسسة التربوية في المملكة الأردنية الهاشمية، ولكي يتم الأمر على أكمل وجه تقوم وزارة التربية والتعليم بتوجيه المعلمين في المناطق التعليمية كافة للالتحاق بدورات تدريبية، لرفع كفاياتهم تكنولوجياً، وبالتحديد في مجال التعلم الإلكتروني؛ لذا كان لا بد من التعرف إلى فاعلية البرامج التدريبية القائمة على كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية وتحسين دافعيتهم للتدريس. حيث يحتل معلم المرحلة الأساسية مكانة مهمة بين المعلمين، وذلك للدور الكبير الذي يؤديه في إعداد الناشئة وتعليمهم هذه المرحلة الهامة من حياة الطلبة العلمية، فكان لا بد من الاهتمام بتطوير كفاياته التعليمية المختلفة، التي تعينه على تحقيق أهدافه بفعالية عالية وإتقان. وتعد الكفايات التكنولوجية التعليمية من بين الكفايات التي ينبغي

التركيز عليها، وذلك لحدثة هذا الموضوع من جهة وأهميته للمعلمين من جهة ثانية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على الطلبة ويعمل على تحويل الجانب المعرفي للتعلم إلى جانب تطبيقي.

وتشير نتائج الدراسات والتقارير التربوية التي أجريت حول التجربة الاردنية في مجال التعلم الإلكتروني وحوسبة المناهج التعليمية إلى فعالية هذه التجربة ونجاحها كدراسة (الزبون، 2019) ودراسة (بركات، 2017)، الأمر الذي ترتب عليه تحسن ملحوظ في جودة المخرجات التعليمية، مقارنة بمخرجات التعليم الاعتيادي المعتمد على الطرائق والأساليب التربوية، التي تركز على دور المعلم بصفته محوراً للعملية التعليمية، ولدى استقصاء هذه الدراسات والبحوث التربوية، فقد لوحظ أن غالبيتها أشار إلى واقع التجربة الأردنية في مجال التعلم الإلكتروني بمراحل العليا في المواد ذات الطابع العلمي، كالفيزياء والكيمياء والأحياء. في حين أن المواد في المرحلة الأساسية لم تلق اهتماماً من الباحثين، يناسب أهمية التعلم الإلكتروني وكفاياته في تدريس المرحلة الأساسية. الأمر الذي دفع الباحث لأجراء هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى إلى البرنامج التدريبي (البرنامج المستند إلى التعلم الإلكتروني، البرنامج الاعتيادي)؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الدافعية نحو التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى إلى البرنامج التدريبي (البرنامج المستند إلى التعلم الإلكتروني، البرنامج الاعتيادي)؟ هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسية مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين دافعتهم للتدريس.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي؛ فمن الناحية النظرية: يمكن أن يكون لها إيجابيات في تزويد المهتمين بالتربية والتعليم والمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الأساسية بأدب نظري عن التعلم الإلكتروني وكفائاته، والتفكير الإبداعي والدافعية. أما من الناحية التطبيقية فإنها تقيد من نتائج المهتمين بالميدان التربوي للتعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسية مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الدافعية نحو التدريس، مما يساعد في توفير استراتيجيات حديثة لمعلمي المرحلة الأساسية.

حيث يؤمل أن تشكل الدراسة نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية أخرى حول موضوع الدراسة. ومن المؤمل أن تقيد الدراسة الحالية مصممو وواضعو مناهج المرحلة الأساسية وحوسبة المناهج في التخطيط ولتصميم، والتدريس، لإنتاج محتوى تعليمي أكثر فاعلية يواكب العصر الرقمي والتكنولوجي.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

ستبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

البرنامج التدريبي: مجموعة من الجلسات التدريبية المجدولة زمنياً بعشرين جلسة، بمعدل جلستين أسبوعياً مدة كل منها (45) دقيقة، التي تشمل المهارات والمعارف والخبرات والاتجاهات والعناصر الفنية والإدارية والبشرية، التي يتضمنها البرنامج التدريبي المقدم في هذه الدراسة لمعلمي المرحلة الأساسية المستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني بهدف تنمية التفكير الإبداعي للمعلمين وتحسين الدافعية للتدريس.

الكفايات: وهي مجموعة القدرات التي يمتلكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي لتصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم، التي يكتسبها معلم المرحلة الأساسية باستخدام البرنامج التدريبي المستند إلى التعلم الإلكتروني الذي أعد لأغراض هذه الدراسة.

التعلم الإلكتروني: هو أحد أشكال توليف مادة التعلم التي يمكن أن تنفذ على الأقرص المدمجة، بشبكة محلية أو على الانترنت، ويشمل التعلم المعتمد على الحاسوب والمعتمد على الويب، وأشكال وأنماط الكترونية أخرى لتقديم مادة التعلم. ويعرف الباحث التعلم الإلكتروني إجرائياً:

تعلم معلمي المرحلة الأساسية في المرحلة الأساسية بالوسائل الإلكترونية المستخدمة في المدرسة مثل الانترنت والأقراص المدمجة وجهاز عرض البيانات.

التفكير الإبداعي: القدرة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، وهو من وجهة نظر المعلمين تلك العملية الذهنية التي تولد أفكاراً كثيرة وبأسرع وقت ممكن (بركات، 2017). ويعرف التفكير الإبداعي إجرائياً في هذه الدراسة: بالدرجة التي سيحصل عليها أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية على مقياس التفكير الإبداعي الذي أعده الباحث خصيصاً لهذه الدراسة. الدافعية: عرفه (الجلالي، 2011) بأنه: ميل المعلم وإقباله نحو مواقف تعليمية، والاندماج في هذه المواقف، والاستمرارية في التعلم حتى تتحقق الأهداف. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها معلم المرحلة الأساسية على مقياس الدافعية الذي أعد لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

تحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في المدرسة النموذجية في جامعة مؤتة بمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي المرحلة الأساسية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019).
- الحدود الموضوعية: تم تعميم نتائج الدراسة على استخدام أدوات الدراسة والخصائص المتعلقة بها من صدق وثبات، ودرجة استجابة أفراد عينة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الجزء الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري:

كفايات التعلم الإلكتروني:

لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للكفاية، حيث تعددت التعريفات واختلفت، وهذا الاختلاف يعود إلى سير التعريفات في مسارين الأول يرى بأن الكفاية عبارة عن المهارة أو القدرة أو الإمكانية على أداء عمل، والثاني عرفها بأنها الممارسة الفعلية لأداء مهمة ما بمستوى معين من الإتقان، وفيما يأتي عرض موجز لأهم وأبرز هذه التعريفات: فقد عرف (مرعي، 2010) الكفاية بأنها: المقدرة على عمل شيء بمستوى من الإتقان بكفاءة وفعالية. وعرفها (الصباغ، 1999): بأنها عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها المعلم حتى يستطيع تنفيذ المهام الموكولة إليه داخل غرفة الصف. عرفها (زيتون، 1999): بأنها عبارة عن تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف من وقت وجهد ومال. وعرفها (مور، 2010) بأنها: أهداف سلوكية محددة تحديداً دقيقاً، وهي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات والتي يعتقد بأنها ضرورية للمعلم لكي يعلم تعليماً فعالاً يمكن أن تظهر في صورة أهداف عامة تعكس الوظائف المختلفة التي يجب على المعلم أن يكون قادراً على أدائها، أو في صورة أهداف سلوكية محددة دقيقاً، مع تحديد مستويات الأداء المقبولة.

إن المطلع على الأدب التربوي في مجال إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات يجد فيه عدداً من الوسائل التي اهتدى إليها مخطوطو هذه البرامج للتواصل إلى كفايات تعليمية يضمنون بها برامجهم ويرجع تنوع مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية إلى تنوع المواد التي يدرسها المعلمون والمراحل التي يدرسون فيها وخصائص المتعلمين وحاجاتهم النمائية في مختلف المجالات الجسمانية والعقلية والانفعالية (فوكيزات، 2013). وحدد بعض المربين الكفايات بأنها الأداء الأعمال والمهام التي يؤديها المعلمون ويسجلون هذه الكفايات في قائمة خاصة، ويلجأ البعض الآخر إلى ملاحظة المعلمين وهم يعملون في الصفوف، ويسجلون الكفايات في ضوء الملاحظة الدقيقة للموقف، ومدى تأثير هذه الكفايات لدى المعلم في تغير أداء الطلبة في حين يرى البعض ضرورة تبني نظرية تربوية معينة أو نموذجاً نظرياً محدداً للتعليم مصدراً لاشتقاق هذه الكفايات، حيث تعمل النظرية على تحديد الأسس والمنطلقات اللازمة في التعلم، وحاول البعض اللجوء إلى تحليل دقيق للمهام التي يؤديها المعلم (الغيشان، 2005).

ويمكن تحديد أدوار ووظائف المعلم المستقبلية وكفاياته اللازمة في ظل التعلم الإلكتروني في الكفايات العامة وهي كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية، وكفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر، وكفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية، وهناك كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة، وهناك أيضاً كفايات إعداد المقررات إلكترونياً، وتشمل كفايات التخطيط، وكفايات التصميم والتطوير، وكفايات التقييم، وكفايات إدارة المقرر على الشبكة.

التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني، فقد أصبح منذ خمسينيات القرن الماضي مشكلة مهمة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول. حيث إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية لدى الإنسان. وإن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات، التي تستطيع بها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم ولحظة تلو أخرى. فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر، وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية. وهذا ما أظهرته دراسة كل من (جيفورد، 1965)؛ (تورانس، 1977)، حيث أكدوا أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية وتطور الإنسانية وتقدمها أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى الأمم والشعوب.

وترى (عبد الحميد، 2013) أن التفكير الإبداعي مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور، فإنتاج القدمات في الحضارات المختلفة فيه إبداع، وإنتاج العصور الحديثة، فلولا المبدعون وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم، بالإضافة إلى أن الإبداع ينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجاً علمياً أو فنياً على مستوى عال يسمو بأذواقنا، ويجعلنا نقبل على الحياة، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد. وذكر (باقي، 2014) أن التفكير الإبداعي يعد أحد أهم المهارات الأساسية التي يتم تنظيمها والتدريب عليها، بوصفها مهارات أساسية مطلوبة للتوظيف في المستقبل، وأن قضية إدخال تعليم التفكير الإبداعي إلى المدارس، إلى جانب أهميته العلمية والتربوية، هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده الفكر، ومن ثم فإن الحاجة إلى تعليم التفكير الإبداعي هي حاجة عظيمة، فإن هناك مبررات كثيرة تدفع بنا إلى أن ننظر بجدية إلى مسألة إدخال تعليم التفكير الإبداعي إلى مدارسنا.

الدافعية:

وفيما يتعلق بالدافعية فقد لاقى اهتماماً متزايداً من قبل التربويين على حد سواء وتعتبر إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم من المعضلات التي تواجه المعلمين في غرفة الصف، فقد ركز علماء النفس على الدافعية باعتبارها مصدراً للطاقة البشرية، وأنها الأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات للأفراد، وهي تعمل على تعديل السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المنشودة (البلالي وآخرون، 2011).

وتعددت تعريفات مفهوم الدافعية وذلك باختلاف وجهة نظر واضعيها: فيرى (الزعيبي وبني دومي، 2012) بأنها عملية معقدة من الإثارة تعمل على تدعيم السلوك وتوجيهه. ويعرفها (Eawda, 2011) بأنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

وينظر (قيطامي، 2005) إلى دافعية التعلم على أنها تجمع بين سمة عامة وحالة موقفية خاصة لدى الفرد، أما (قيطامي، 2004) فتفترض أن الدافعية نحو التعلم تتمثل في ميل الطلبة نحو إيجاد أنشطة تعليمية جديرة بالاهتمام وذات معنى، وإلى محاولة الوصول إلى إشباع الحاجات الأكاديمية لديهم. ويرى (عدي وقطامي، 2009) أن الدافعية هي القوى الداخلية التي تنطلق من ذاتية الفرد وتثير فيه الرغبة للحصول على شيء أو تحقيق هدف ما، وهي التي توجه تصرفاته وسلوكه تجاه ذلك الشيء.

وتشمل دافعية التعلم: استغلال أقصى طاقات المتعلم، وإشباع الحاجات المعرفية، وتحقيق الذات وتعتبر الدافعية أحد الأركان الهامة لإحداث التعلم، ومن هنا فقد حظيت دراسة هذه العوامل التي تثير الدافعية للتعلم لدى الطلبة في المعلمة باهتمام الباحثين والدارسين، وسيتم تناول هذه العوامل وتصنيفها في ثلاث فئات هي: العوامل المرتبطة بالطلبة والعوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية التعليمية والعوامل المرتبطة بالأسرة والمحيط الاجتماعي (الكناني والكندي، 2014).

وتتبع ضرورة إثارة المعلم لدافعية الطلبة نحو التعلم من واقع أهمية مثل هذه الدوافع في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة لدى الطلبة، ويكمن دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل من خلال العمل على تحقيق الخطوات التالية كما أوردها (نشوتي، 2012): توفير التغذية الراجعة المتعلقة بأسباب نجاح أو فشل الطلبة وهو مما يزيد من توقعات التحصيل لديهم. وإعطاء الطلبة الفرصة

وتمكينهم من صياغة أهدافهم والعمل على تحقيقها. والعمل على استثارة دافعية الطلبة نحو النجاح والإنجاز. والانتباه إلى العناصر المهمة في الموقف التعليمي. والحفاظ على استمرارية النشاط لفترة زمنية كافية. وتوجيه نشاط معين نحو عناصر الموقف التعليمي.

العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية

تعد الدافعية أحد الأركان الهامة لإحداث التعلم، ومن هنا فقد حظيت دراسة هذه العوامل التي تثير الدافعية للتعلم لدى الطلبة في المعلمة باهتمام الباحثين والدارسين، وسيتم تناول هذه العوامل وتصنيفها في ثلاث فئات هي:

أ- العوامل المرتبطة بالطالب: حيث اعتبرت حاجات الفرد واهتماماته وميوله واتجاهاته ومعتقداته وأهدافه ومواقع التحكم لديه وتنظيمه الذاتي من العوامل الهامة التي تلعب دوراً في إثارة الدافعية لدى الطلبة (Eawdat, 2011).

ب- العوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية: وتتمثل في خصائص المعلم واتجاهاته وشخصيته، وممارسات المعلمين في الغرف الصفية (بروفي، 2010).

ج - العوامل المرتبطة بالأسرة والمحيط الاجتماعي: تؤدي البيئة الأسرية دوراً هاماً في إثارة الدافعية لدى الطفل وذلك من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم في السنوات الأولى من حياتهم، فما يمارس مع الأبناء من عمليات تنشئة خاصة بإشباع الحاجات وتوفير الأمن والدفء والقبول غير المشروط لهم، وعمليات التعلم التي تمارس معهم لاكتساب العادات والسلوكيات الاجتماعية والشخصية تعتبر من أبرز العوامل المؤثرة في تشكيل الدافعية لدى الأفراد (فلويد، 2012).

وأكد الباحثون أيضاً أن الدافعية لدى الطلبة تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو المدرسة الأمر الذي يجعلهم يصفون الخبرة المدرسية بأنها مُرضية وهذا الأمر يعتبر مصدراً للرضا عن العمل لدى المعلمين، كما تعتبر دراسة الدافعية الأساس لمعرفة الأفراد ومعرفة الكثير من تصرفاتهم وسلوكياتهم المباشرة منها وغير المباشرة (ليفريناكو، 2014).

ثانياً: الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث في هذا الجزء الدراسات التي تناولت كفايات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بمتغيرات التفكير الإبداعي والدافعية، وتم استعراض هذه الدراسات متسلسلة زمنياً من الأحدث للأقدم.

هدفت دراسة الزبون (2019) إلى الكشف عن مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن لكفايات التعلم الإلكتروني. تم تطوير استبانة مكونة من (33) فقرة وتوزيعها على عينة من معلمي اللغة العربية بلغ عددهم (250) معلماً ومعلمة. وأشارت النتائج إلى أن مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني كانت متوسطة. في حين وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في مجال التخطيط الإلكتروني للعملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وفي مجال التقويم الإلكتروني ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة عمران وآخرون (2019) إلى قياس أثر استخدام برنامج كورت (وحدة توسيع مجال الإدراك والابداع) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (66) طالباً وطالبة، ممن يدرسون في الصف الأول الثانوي بالقاهرة. واستخدمت الدراسة مقياساً للتفكير الإبداعي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس التفكير الإبداعي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وأجرت بركات (2017) دراسة هدفت إلى تعرف أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام تقنية الحوسبة السحابية الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة بالأردن في ضوء دافعتهم للتعلم. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية درست وفق طريقة الحوسبة السحابية الإلكترونية؛ ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وبلغ عدد الطلبة (39) طالباً وطالبة موزعين بواقع (19) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(20) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للتعلم الذاتي، وآخر للتفكير الإبداعي ومقياس الدافعية للتعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام طريقة الحوسبة السحابية الإلكترونية، وعلامات المجموعة الضابطة

التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياسي التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية

وهدفت دراسة حردان(2017) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في اكتساب معلمي اللغة العربية بعض كفايات التعلم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل بالسعودية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً وتكونت أداة الدراسة من اختبار معرفي وأدائي للمعلمين. وأظهرت النتائج وجود فاعلية كبيرة للبرنامج التدريبي المقترح في اكتساب بعض الكفايات في التعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي والأدائي لكفايات التعلم الإلكتروني لصالح القياس البعدي.

وأجرى إبراهيم(2016) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى معلمي اللغة العربية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي باختيار عينة مكونة من (36) معلماً ومعلمة، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس القلق التدريسي، وقائمة بالكفايات المهنية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس قلق التدريس والكفايات المهنية، وذلك لصالح معلمي اللغة العربية في المجموعة التجريبية.

وأجرى (حسان، 2016) دراسة وصفية هدفت إلى قياس الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية في مجال التعلم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (146) معلماً ومعلمة، ممن يعملون في دولة قطر. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (47) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة تقديرات معلمي اللغة العربية للكفايات اللازمة لهم في مجال التعلم الإلكتروني كانت عالية.

وأجرى تساو(2014) دراسة هدفت إلى تقدير درجة أهمية كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي ومعلمات الثانوي المهني في سبع مقاطعات رئيسية تتبع ولاية أليوني الأمريكية. واستخدم الباحث استبانة تم تقسيم الكفايات التقنية فيها إلى مجالات الكفايات الحاسوبية الأساسية، كفايات الاتصال الاجتماعي، والاتصالات، الوسائط المتعددة، إدخال البيانات، الصيانة، والشبكات. وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة حصول كفايات تقنية التعليم بشكل عام على درجة أهمية عالية من معلمي التعليم الثانوي المهني. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في الكفايات المتعلقة بالوسائط التعليمية، والصيانة، والشبكات، والاتصالات، والاتصال الاجتماعي. في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الحاسوبية الأساسية ولصالح المعلمين.

أما دراسة قام بها كنيدي(2014) فقد هدفت إلى تعرف مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التعلم الإلكتروني في العملية التدريسية في منطقة كنفترى Coventry في المملكة المتحدة، حيث قام الباحث بتحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها في معلم المرحلة الابتدائية. واعتمد الباحث على زيارة كل معلم ومعلمة من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (94) معلماً ومعلمة، وقام برصد الكفايات التكنولوجية التي يوظفونها في الغرفة الصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين أكثر توظيفاً لتلك الكفايات من المعلمات وبدلالة إحصائية، ودلت النتائج أيضاً أن المعلمين ذوي الخبرة أقل من (1-4) سنوات أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرات من (4-7) سنوات أو (أكثر من 7) سنوات.

أما دراسة (الطيب، 2014) فقد هدفت إلى قياس فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره في الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (44) معلماً ومعلمة في مصر. استخدمت الدراسة مقياس للتفكير الإبداعي والناقد واختباراً للكتابة الإبداعية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس التفكير الإبداعي والناقد واختبار الكتابة الإبداعية، وذلك لصالح معلمي اللغة العربية في المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت موضوع مهارات التعلم الإلكتروني والتفكير الإبداعي والدافعية، كما أورد الباحث عدداً من الدراسات السابقة تميزت بجداثتها زمنياً. ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام، فهي تتناول موضوع التعلم الإلكتروني في التدريس وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية وغيرها من المتغيرات، إلا أنها تختلف من حيث تناولها للموضوعات الفرعية، فقد تناولت دراسة (الزبون، 2019) مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن لكفايات التعلم الإلكتروني. وتناولت دراسة (عمران وآخرون، 2019)، قياس أثر استخدام برنامج كورت (وحدة توسيع مجال

الإدراك والإبداع) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتناولت (بركات، 2017) أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام تقنية الحوسبة السحابية الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة بالأردن في ضوء دافعتهم للتعلم. أما دراسة (حردان، 2017) فتناولت فاعلية برنامج تدريبي في اكتساب معلمي اللغة العربية بعض كفايات التعلم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل بالسعودية. في حين تناولت دراسة (إبراهيم، 2016) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى معلمي اللغة العربية. وتناولت دراسة (تساو، 2014) تقدير درجة أهمية كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي ومعلمات الثانوي المهن. أما دراسة قام بها (كنيدي، 2014) فقد هدفت إلى تعرف مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التعلم الإلكتروني في العملية التدريسية. وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منهجها واختيار أفراد الدراسة، وإعداد الأدوات والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية. وتميزت هذه الدراسة بتناولها برنامج تدريبي مستند لكفايات التعلم الإلكتروني، وتعرف أثره في التفكير الإبداعي والدافعية لدى المعلمين؛ وهو ما لم يجر في أية دراسة سابقة -في حدود علم الباحث-.

الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء الطرائق والإجراءات التي تم استخدامها للإجابة عن سؤالي الدراسة، وذلك بوصف منهج الدراسة، وأفرادها، وبناء الأدوات اللازمة لذلك، والتحقق من إجراءات الصدق والثبات، وإجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية في المدرسة النموذجية لجامعة مؤتة بمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبلغ عددهم (60) معلماً ومعلمة، وقام الباحث باختيارهم جميعاً حيث قام بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك بطريقة التعيين العشوائي. وتم تقديم برنامج تدريبي مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فسيتم التعامل معها بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس التفكير الإبداعي:

قام الباحث بإعداد مقياس للتفكير الإبداعي بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، وحسب الخطوات الآتية:

- تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي سيقاسها المقياس: وسيتم تحديد محاور الاختبار من بعض مهارات التفكير الإبداعي كالطلاقة والمرونة والأصالة، وذلك بعد الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات السابقة، التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي، ومشاورة أهل الاختصاص في مجال تدريس اللغة العربية.
- إعداد الصورة الأولية للمقياس: أعد الباحث عدداً من الأسئلة في مستوى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لقياس التفكير الإبداعي لديهم، وتم إعداد المقياس بحيث تكون الأسئلة مناسبة لمستوى المعلمين، ووضوح الأسئلة والمطلوب من السؤال، ومناسبة الأسئلة لتعريف التفكير الإبداعي.

صدق مقياس التفكير الإبداعي:

للتحقق من صدق مقياس التفكير الإبداعي، تم عرضه بصورته الأولية على لجنة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وطلب إليهم إبداء آرائهم في مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتم إجراء التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم.

ثبات مقياس التفكير الإبداعي:

قام الباحث باستخراج ثبات مقياس التفكير الإبداعي عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج الدراسة بلغ عددها (20) معلماً ومعلمة بفارق زمني مدته أسبوعان، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.92) ويعد مناسباً لأغراض الدراسة.

ثانياً: مقياس الدافعية:

ويهدف لقياس دافعية المعلمين للتدريس. وتم تطويره بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة (العنوان وعطيات، 2010). حيث يتكون المقياس من (19) فقرة. وتكون الإجابة ل فقرات المقياس من خمس درجات، حيث يقوم المعلم بتقدير مستوى الدافعية للتدريس لديه على كل فقرة على النحو التالي: الدرجة (5) تعني أن المعلم موافق بشدة على مستوى دافعيته للتدريس، والدرجة (4) تعني أن المعلم موافق على مستوى دافعيته للتدريس، والدرجة (3) تعني أن المعلم غير متأكد من مستوى دافعيته للتدريس، والدرجة (2) تعني أن المعلم غير موافق على مستوى دافعيته للتدريس والدرجة (1) تعني أن المعلم غير موافق بشدة على مستوى دافعيته للتدريس. وعليه فإن الدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها المعلم على المقياس هي (19) درجة، والدرجة القصوى (95) درجة.

وجرى تقسيم مستوى الدافعية للتدريس لدى المعلمين عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي (1.33) وعليه تكون المستويات كالتالي: مستوى منخفض من الدافعية للتدريس (1-2.33)، ومستوى متوسط من الدافعية للتدريس (2.34-3.67)، ومستوى عال من الدافعية للتدريس (3.68-5).

صدق مقياس الدافعية للمعلم:

تم التأكد من الصدق لمقياس الدافعية للتدريس عن طريق عرض المقياس على (10) من المحكمين المختصين في مجال المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية. وفي ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحث بإعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد بعض العبارات الغامضة، حيث أبدى المحكمون مقترحاتهم فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها في القياس. وبناء عليه فقد تم تقليص عدد الفقرات ليكون (19) فقرة بدلاً من (27) فقرة. إضافة لحذف الفقرات المتشابهة.

ثبات مقياس الدافعية للتدريس:

قام الباحث باستخراج ثبات مقياس الدافعية عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج الدراسة بلغ عددها (20) معلماً ومعلمة بفارق

زمني مدته أسبوعان، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.90) ويعد مناسباً لأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

تم اجراء الخطوات الآتية لتنفيذ الدراسة:

- 1- اختيار المعلمين والمعلمات من المرحلة الأساسية.
- 2- قبل البدء في تطبيق البرنامج التدريبي، تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي والدافعية على معلمي المرحلة الأساسية على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- 3- تنفيذ البرنامج التدريبي المستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية، واعتماد الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة من المعلمين.
- 4- تطبيق مقياس التفكير الإبداعي والدافعية للتدريس على معلمي المرحلة الأساسية (بعدياً) على المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة فور الانتهاء من البرنامج التدريبي مباشرة.
- 5- تصحيح مقياس التفكير الإبداعي والدافعية للتدريس القبلي والبعدي.
- 6- جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة. واستخراج النتائج ومناقشتها.
- 7- وضع التوصيات المناسبة، في ضوء تلك النتائج.

متغيرات الدراسة: شملت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل:

برنامج تدريبي مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني

ثانياً: المتغير التابع:

- مهارات التفكير الإبداعي
- الدافعية للتدريس

تصميم الدراسة:

اعتمدت الدراسة في تصميمها على المجموعتين الضابطة والتجريبية والاختبار القبلي والبعدي.

G1		O1 O2	X	O1 O2
G2		O1 O2	-----	O1 O2

حيث إن

O1: مقياس التفكير الإبداعي للمعلمين القبلي والبعدي

O2: مقياس الدافعية للمعلمين القبلي والبعدي

X المعالجة التجريبية باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني

المعالجة الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك للإجابة عن سؤالي الدراسة وعلى النحو الآتي: سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك (ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

نتائج السؤال الأول ومناقشته الذي نص على: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى إلى البرنامج التدريبي (البرنامج المستند إلى التعلم الإلكتروني، البرنامج الاعتيادي)؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي القبلي والبعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

غير المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي القبلي والبعدي

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		العدد	المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1.263	16.90	1.632	10.66	29	التجريبية
1.796	10.68	1.327	10.19	31	الضابطة
3.496	13.68	1.488	10.42	60	المجموع

يشير الجدول (1) أنّ المتوسط الحسابي لعلامات معلمي المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإبداعي البعدي كان الأعلى إذ بلغ (16.90)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (10.68)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$ تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (2):

الجدول (2) تحليل التباين المصاحب (المشترك)

لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الاثر
التطبيق القبلي	4.484	1	4.484	1.866	.177	.032
الطريقة	549.713	1	549.713	228.747	.000*	.801
الخطأ	136.980	57	2.403			
الكلي	720.983	59				

*دال إحصائياً عند مستوى 0.05

يشير الجدول (2) أن قيمة (ف) قد بلغت (228.747)، عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي البعدي، ومن أجل معرفة لصالح من الفرق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي البعدي، والجدول (3) يبين تلك المتوسطات.

الجدول(3) المتوسطات الحسابية المعدلة

والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي البعدي

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	طريقة التدريس
.290	16.852	29	البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم
.280	10.719	31	الاعتيادية

يشير الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني كان الأعلى إذ بلغ (16.852)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (10.719)، وجاء الفرق لصالح متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني عند مقارنته مع متوسط المجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية. ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (η^2) لمقياس التفكير الإبداعي وبلغ (0.801) وبذلك يمكن القول أن (80.1%) من التباين في التفكير الإبداعي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني.

وقد يعزى ذلك إلى أن أسلوب البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني الذي يحقق لدى معلمي المرحلة الأساسية تفاعلاً نشطاً في المواقف التدريبية، نظراً لما يوفره من إمكانيات متعددة للوصول إلى المعلومات، وكذلك تضمن البرنامج التدريبي مجموعة من الخيارات التعليمية التي تتيح للمعلمين استخدام ما يناسبهم منها، والسير بخطوات نظامية في تعلم المهارات، من حيث دراسة المهارة والقراءة عنها عن طريق البرنامج القائم على كفايات التعلم الإلكتروني، وملاحظة تأديتها عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو والفلاش الموجودة بداخل البرنامج التدريبي أثناء الجلسات، ثم التطبيق العملي للمهارة والتدريب عليها، ثم التقويم وإعادة التدريب من جديد. مما ساهم بدور فاعل في إثراء المواقف التدريبية، ورفع مستوى التفكير الإبداعي للمعلمين.

وقد يعزى التفوق في مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني إلى أن المعلمين ربما لم يسبق لهم التعلم بهذه الطريقة، مما أثار رغبتهم وتشوقهم نحو هذه الطريقة التي لم تكن مألوفة لديهم، وهذا الأمر لمسها الباحث من استمتاع المعلمين بهذه الطريقة، وهذا يمكن أن يكون ساهم في تطوير التفكير الإبداعي لديهم. ويرى الباحث أنه يمكن أن يكون للتخطيط الجيد الذي صمم به البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني دور في التفكير الإبداعي، حيث صممت الأنشطة والمواقف بحيث يكون المعلم هو محور العملية التدريبية، وعليه الجهد والعبء الأكبر في عملية التعلم، من خلال التفكير للمشكلة واقتراح الحلول وتحديد المراجع والمصادر وقد ساعد ذلك في تحسن التفكير الإبداعي عند المعلمين. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (عمران وآخرون، 2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس التفكير الإبداعي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وتتفق مع نتائج (بركات، 2017) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام طريقة الحوسبة السحابية الإلكترونية، وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياس التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية. وتتفق مع نتائج دراسة (حردان، 2017) التي أظهرت وجود فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح في اكتساب بعض الكفايات في التعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي والأدائي لكفايات التعلم الإلكتروني لصالح القياس البعدي. وتتفق مع نتائج (إبراهيم، 2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس قلق التدريس والكفايات المهنية، وذلك لصالح معلمي اللغة العربية في المجموعة التجريبية. وتتفق مع نتائج دراسة (الطيب، 2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس التفكير الإبداعي والناقد واختبار الكتابة الإبداعية وذلك لصالح معلمي اللغة العربية في المجموعة التجريبية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الدافعية نحو التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى إلى البرنامج التدريبي (البرنامج المستند إلى التعلم الإلكتروني، البرنامج الاعتيادي)؟ للإجابة عن السؤال حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية للتدريس القبلي والبعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

غير المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على مقياس الدافعية للتدريس القبلي والبعدي

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		العدد	المتغيرات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1.382	16.14	2.604	11.28	29	التجريبية
1.736	10.71	1.673	10.26	31	الضابطة
3.150	13.33	2.154	11.27	60	المجموع

يشير الجدول (4) أنّ المتوسط الحسابي لعلامات معلمي المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتدريس البعدي كان الأعلى إذ بلغ (16.14)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (10.71)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (5):

الجدول (5) تحليل التباين المصاحب (المشترك)

لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية للتدريس البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التطبيق القبلي	8.494	1	8.494	3.577	.064	.059
الطريقة	440.980	1	440.980	185.72 2	.000*	.765
الخطأ	135.341	57	2.374			
الكلي	585.333	59				

*دال إحصائياً عند مستوى 0.05

يشير الجدول (5) أن قيمة (ف) قد بلغت (185.722)، عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية للتدريس البعدي، ومن أجل معرفة لصالح من الفرق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على مقياس الدافعية للتدريس البعدي، والجدول (6) يبين تلك المتوسطات.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية المعدلة

والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على مقياس الدافعية للتدريس البعدي

طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني	29	16.136	.286
الاعتيادية	31	10.711	.277

يشير الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني كان الأعلى إذ بلغ (16.136)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (10.711). وجاء الفرق لصالح متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني عند مقارنته مع متوسط المجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية. ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (η^2) لمقياس الدافعية للتدريس وبلغ (0.765) وبذلك يمكن القول أن 76.5% من التباين في مقياس الدافعية للتدريس بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني.

ويمكن أن يعود ذلك إلى الخطوات العلمية والنظامية التي اتبعت في إعداد البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني من حيث: تحديد الفئة المستهدفة، وجمع المعلومات، والمواد والمصادر التي تساعد على تلبية احتياجات هذه الفئة، ورسم خطة لإعداد البرنامج التدريبي، ومن ثم تصميمها في ضوء أهداف محددة، ومراجعتها وتنقيحها، وتحكيمها، وتجربتها للتأكد من سلامة البرنامج التدريبي، وكذلك إتاحة الفرصة للمعلم الوقوف على مدى نجاحها أو إخفاقها مباشرة من خلال تزويدها بالتغذية الراجعة الفورية التي تعزز استجاباتها أو تعديلها.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن البرنامج التدريبي المستند لكفايات التعلم الإلكتروني بما تمتلكه من مؤثرات نفسية، وقدرة على جذب الانتباه والتشويق لديها القدرة على التأثير في دافعية المعلمين للتدريس، إضافة إلى أنها ساعدت في إتقان مهارات التدريس الفعال، الأمر الذي خلق دافعية ايجابية نحو أهميتها واستخدامها كإستراتيجية تعليمية، كما أن السبب في ذلك قد يعود إلى إمكانية الرجوع إلى المعلومة في أي وقت (من خلال تسجيل اللقاءات) وإتاحتها بعد ذلك على موقع البرنامج التدريبي طوال الوقت، مما زاد من دافعية المعلم نحو التدريس، وتتفق مع نتيجة دراسة (بركات، 2017) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام طريقة الحوسبة السحابية الإلكترونية، وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياس التفكير الإبداعي في ضوء دافعيتهم للتعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبناء على ذلك يقدم الباحث عدداً من التوصيات التالية:

1. دعم استخدام البرامج التدريبية المستندة لكفايات التعلم الإلكتروني وذلك لما من استخدامه من أثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الدافعية للتدريس.
2. تفعيل استخدام البرامج التدريبية المستندة لكفايات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وبمختلف المواد الدراسية.
3. إجراء دراسات مشابهة من خلال استخدام متغيرات جديدة غير التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة.
4. إجراء دراسات تبحث في معوقات استخدام البرامج التدريبية المستندة لكفايات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

Reference:

- Abdul Hamid, M. (2013). *Scientific research in educational technology*. Cairo: Egypt: World of Books for Publishing and Distribution.
- Al-Ahmad, O. (2014). *Electronic cloud computing in the learning process*. International Conference on Digital Information Technology: Modern Trends in Information Technology held in Jordan from 9-11 / October.
- Al-Baili, M., Qasim, A. & Al-Smadi, A. (2011). *Educational psychology and its applications*. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.
- Al-Elwan, A. & Attiyat, K. (2010). The relationship between academic internal motivation and academic achievement among a sample of tenth grade students in Ma'an, Jordan. *Islamic University Journal: Human Studies Series*. 18 (2), 683-717.
- Al-Ghishan, R. (2005). *The degree of interest of primary school teachers in government schools in the directorates of Amman education in educational technology and the attitudes of students towards it*, Unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Amman: Jordan
- Al-Jalali, L. (2011). *Motivation and academic achievement*. Amman: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
- Al-Khawaldeh, N. & Al-Mashaala, M. (2016). The competencies of teachers of Islamic education for e-learning. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 10 (4), 36-88.
- Al-Kinani, M. & Al-Kandari, A. (2014). *Psychology of learning*. Kuwait: Al Falah Library.
- Al-Mizhar, S. (2006). *E-learning management in general education in the Kingdom of Saudi Arabia. Suggested application model*, Unpublished doctoral thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Qubati, H. (2016). The extent to which students of colleges of open education and distance learning centers in Yemeni universities possess the capabilities of e-learning from the students' point of view. *Al-Andalus Journal for the Humanities*. 3 (2), 66-98.
- Al-Raddadi, B. (2007). *The effect of a computerized educational program based on solving problems in achievement and developing creative thinking in science subject for middle school second class students in*

Medina and their attitudes towards the program. Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Sabbagh, A.(1999). *Extent of knowledge of teachers of community colleges in Jordan about educational technological competencies, their practice of these competencies, and their necessity for them.* Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Shammari, M. (2014). *The degree of Arabic language teachers practicing educational technological competencies from their point of view in Al-Jouf region in the Kingdom of Saudi Arabia.* Unpublished Master Thesis, Jordanian, Amman, Jordan.

Al-Tayyib, B. (2014). The effectiveness of a proposed program in developing the skills of teaching creative and critical thinking for Arabic language teachers and its effect on the creative writing of their students. *Journal of reading and knowledge.* 4 (2), 39-66.

Alzboon, A. (2019). The level of employment of Arabic language teachers in Jordan, e-learning competencies in light of the desired electronic competencies of the future teacher. *King Khalid University Journal for Educational Sciences.* 29 (1), 47-78.

Al-Zoubi, A. & Bani Domi, H. (2012). The effect of using the blended learning method in Jordanian schools on the achievement of fourth-grade primary students in mathematics and their motivation towards learning them. *Damascus University Journal,* 1 (28), 1-34.

Baqi, N. (2014). *The effect of a training program for supra-cognitive skills on achievement and motivation for learning.* Unpublished doctoral thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Barakat, K. (2017). *The effect of teaching Arabic language using cloud computing technology on developing self-learning skills and creative thinking for sixth-grade students in private schools in Jordan in the light of their motivation to learn.* Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Costa, L. & Kallick, B. (2011). *What are habits of mind?* Retrieved June 8, 2019 from <http://www.habits-of-mind.net/whatare>.

Cotton, K. (2011). *Teaching thinking skills. School improvement research series (SIRS),* Northwest Regional Educational Laboratory, Portland. Retrieved.

10/10/2019from:<http://www.nwrel.org/scpd/sirs/6/cu11.html>.

- Eiadat, Y. & Wahamadat, M. (2015). The degree of employment of computer skills acquired from the computerized children's course in teaching by field training teachers and the obstacles to their employment. *Al-Manara Magazine*, 19 (3), 58-77.
- Floyd, M. (2012). The Effect of Using Technical Factor on Student's Achievement in Math's. *Journal of Technology and Teacher Education*. 5(2/3), 117-138.
- Graham, S. (2014). *Effective language learning clevedon*. England: Multi - Lingual Matters.
- Guilford, J. (1965). *Fundamental statistics in psychology and education*. New-York: McGraw-Hill.
- Hardan, S. (2017). The effectiveness of a training program in providing some technological competencies for Arabic language teachers in the intermediate stage in Hail. *The International Journal of Specialized Education*. 6 (4), 102-144.
- Hassan, K. (2016). The competencies required for an Arabic language teacher in the field of e-learning. *Journal of Education*, 4 (1), 36-58.
- Ibrahim, A. (2016). A proposed training program based on e-learning to develop professional competencies and reduce teaching anxiety for Arabic language teachers. *Educational and psychological studies*. 7 (5), 135-167.
- Imran, H. & Manazaa, N. & Sayed, A.(2019) The effect of using the Kurt program (the unit to expand the field of perception and creativity) in developing creative thinking skills in teaching reading to first-year secondary students. *Journal of the College of Education*. 3 (1), 214-243.
- Kennedy, J. (2014). Perceived Technological Competencies of Elementary Teacher in UK Schools. *Dissertation Abstract International*, 55 (3). P348-A.
- Lefrnacois, G. (2014). *Psychology for Teaching*, Belmont: Wadsworthp.
- Merhi, T. (2010). *Explaining educational competencies*. Amman: Al-Furqan Publishing and Distribution House.

- Moore, J. (2010). Certification Competencies for Teachers of Missouri's Vocational Industrial Education Programs. *Doctoral Dissertation*, University, of Missouri – Colombia, 2010) DAI 59 (5).
- Nashwati, A. (2012). *Educational psychology. I (3)*, Amman: Al Resala Foundation.
- Brophy, J. (2010). On Motivating Students. Occasional Paper No: 101. East Lansing, Michigan: Institute for Research on Teaching, Michigan State University.
- Odeh, A. (2011). *Measurement and evaluation in the teaching process*. Irbid: Dar Al Amal.
- Qawqizat, S. (2013). *The availability of educational technical competencies for secondary school mathematics teachers in Jerash governorate and their practice from it from their point of view*. Unpublished Master Thesis, Al-Bayt University, Jordan.
- Qitami, N. (2004). *Effective teaching skills*. I 1. Amman: Dar Al-Fikr.
- Qitami, Y. & Adass, A. (2009). *Educational psychology*. Amman: Dar Al-Fikr.
- Qitami, Y. (2005). Motivation for classroom learning for tenth grade students in Amman. *Studies Journal*, No. (20), 232-267.
- Qitami, Y. and Youssef, Ramy (2010). *Social Intelligence for Children*, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Torrance, E. (1977). *Creativity in the Classroom: What Research Says to the Teacher*. Washington DC: NEA.
- Tsao. (2004). Estimate the Degree of Technology Competency Teaching At Secondary School Teacher in Aliniwe. *Dissertation Abstracts International*, 50 (4), p. 740.
- Zitun, M. (1999). *The level of understanding of the tenth grade students in Ajloun Governorate of computer concepts and its relationship to their attitudes toward computers*. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid. Jordan.